تحليل جغرافي للزراعة المحمية في محافظة النجف الاشرف

ا.م ابتسام عدنان رحمن /قسم الجغرافية /كلية التربية للبنات /جامعة الكوفة

المستخلص :
يقصد بالزراعة المحمية توفير الاجواء الملائمة لنمو النباتات من خلال التحكم بالعوامل البيئية المختلفة التي تعد درجة الحرارة من اهمها ،بمعنى اخر ان الزراعة المحمية تعد من الامثلة الرئيسية التي يحتج بها انصار المدرسة اللامكانية فيمكن تنظيم درجات الحرارة بدرجات مختلفة من الدقة وتجنب التلف من الرياح والامطار وتقليل الاصابة بالامراض النباتية والحشرات الا انه لايمكن منعها ويمكن تعديل بيئات النمو والمحتوى الرطوبي ومستويات الخصوبة لتقابل احتياجات النبات وقدرة المزرعة على ادارة الاجهزة والهدف من البحث هذا هو دراسة مفهوم الزراعة المحمية وانواعها والمحاصيل التي تزرع فيها فمحافظة النجف الاشرف تعد احد محافظات الفرات الاوسط التي تستخدم هذه الطريقة في الزراعة وتبين من خلال البحث ان التوسع في هذا النوع من الزراعة يمكن ان يغطي الحاجة الى محاصيل الخضار مثلا ومن خلالها يمكن حماية التربة من الملوحة وارتفاع نسبة خصوبتها وترشيد استهلاك الماء وزراعة محاصيل الخضار على مدار العام .

Abstract:
Protected agriculture is intended to provide the right atmosphere for plant growth by controlling the various environmental factors, the most important of which is the temperature, in other words, protected agriculture is one of the main examples invoked by the supporters of the school of possibility can regulate temperatures with different degrees of accuracy and avoid damage from wind and rain and reduce the incidence of plant Growth environments, humid content and fertility levels can be adjusted to meet the needs of the plant and the ability of the farm to manage the equipment, and the aim of this research is to study the concept of protected agriculture and its types and the crops in which it is grown, the province of Najaf ashraf It is one of the provinces of the Central Euphrates, which uses this method in agriculture and found through research that the expansion of this type of agriculture can cover the need for vegetable crops, for example, through which the soil can be protected from salinity and high fertility, water consumption rationalization and vegetable crops throughout the year

المقدمة :

تهتم جغرافية الزراعة بدراسة اللاندسكيب الزراعي بان تتناولة بالوصف والتحليل من عدة جوانب كما تتناول الاختلافات المكانية وعلاقتها بالبيئة الطبيعية والظروف البشرية وتركز جغرافية الزراعة على كل مايتعلق بعمليات الانتاج الزراعي فالزراعة تتاثر اساسا بالمناخ والتربة وجميع العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة في الانتاج الزراعي اذ تستعمل البيوت الزجاجية للتحكم اوتعديل الكثير من العوامل البيئية التي تؤثر على نمو النباتات ويمكن انتاج المحاصيل في مواعيد معينة للسوق بالتحكم في البيئة مع الاحتفاظ بالنوعية وذلك بالحد من التقلبات والاخطار المتعلقة بالجو او بمعنى اخر هي انتاج العديد من المحاصيل الزراعية داخل البيوت المحمية اوالصوبات من اجل حمايتها من الظروف الخاصة بالحالة الجوية الغير مناسبة من اجل انتاجها في مواسم غير مواسمها بشكل جيد ،وتعد الزراعة المحمية مجالا مهما من مجالات الاستثمار لما لها من اهمية كبيرة في توفير الغذاء اللازم وتشغيل الايدي العاملة والانخفاض النسبي بتكاليفها وان التوسع بالزراعة المحمية يمكن ان يغطي الحاجة من الخضار ومن خلالها يمكن حماية التربة من الملوحة ،وارتفاع نسبة خصوبتها وترشيد استهلاك المياه عبر استخدام البيوت المحمية وكما يمكن من خلال البيوت البلاستيكية زراعة محاصيل الخضار على مدار العام .

المبحث الاول / الاطار النظري

مشكلة البحث : هي عبارة عن سؤال يطرحه الباحث عند دراسته لاي موضوع ومشكلة البحث في موضوع البحث هذا تتضمن السؤال التالي

س/ اين تتوزع البيوت البلاستيكية في محافظة النجف وماهي المحاصيل المزروعة في هذه البيوت ؟

فرضية البحث : هي اجابة علمية منطقية يضعها الباحث تتمحور حولها اجابة مبدئية يفرضها الباحث فرضا لمشكلة البحث انفة الذكر

ج/ تتوزع البيوت الزجاجية او البلاستيكية في محافظة النجف ضمن الحدود الادارية للمحافظة بين (مركز المدينة –ناحية الحرية –الكوفة –العباسية – الحرية- المناذرة – الحيرة) بينما تخلو القادسية والمشخاب من تواجد هذه البيوت ،واما بالنسبة لنوع المحاصيل المزروعة توصلت الباحثة الى انه يتم استخدام البيوت البلاستيكية في زراعة محاصيل الخضر بشكل عام وتشمل (الطماطة ،الخيار ،الفلفل،الباذنجان ،والباميا والقرع (الكوسا) .

هدف البحث واهميته :-

١- انبثقت اهمية البحث في كون محافظة النجف من محافظات العراق الرائدة في النشاط الزراعي ومنها المحاصيل الحقلية (الخضروات).

٢- تعد هذه الدراسة احدى التوجهات الحديثة في الجغرافية الزراعية اذ بامكانها توفير بيانات لدراسات مستقبلية .

٣- ان منطقة الدراسة تفتقر الى دراسات تفصيلية توضح فيها اهمية البيوت المحمية .

٤- مشاركة الزراعة للانشطة الاقتصادية كمصدر رئيسي لمواردها الاساسية من خلال تزويد السكان بحاجتهم الغذائية الاساسية .
٥- العمل على استقرار السكان في الارياف وذلك بايجاد فرص عمل وتحقيق الاكتفاء الذاتي .
٦- توضيح اهم مشاكل الزراعة المحمية مع اعطاء دورا فعالا للدولة لحل تلك المشاكل .
٧- العمل على تحديد وادراك العاملين بهذا القطاع باهمية الزراعة المحمية .
٨- التوجه نحو ستراتيجيات جديدة وتقنيات حديثة بهدف زيادة الانتاج من محاصيل الخضروات لسد الحاجة المحلية .
٩- تحديد ومعرفة المعوقات والتحديات التي تحول دون تطبيق البرامج والخطط الستراتيجية للزراعة المحمية .
منهجية البحث :اعتمدت الباحثة على خطوات متعددة في دراسة البحث ومنها :-
١-الملاحظة :- من خلال مشاهدة طبيعة البيوت الزجاجية واحصاء اعدادها مع موظفين مختصين في كلية الزراعة /جامعة الكوفة ومديرية الزراعة في محافظة النجف .
٢- استخدام المنهج التحليلي :- في تحليل البيانات المتعلقة بزراعة محاصيل الخضر ضمن البيوت الزجاجية ومعرفة وتحليل اسباب الامراض التي تتعرض لها المحاصيل التي تزرع داخل البيوت الزجاجية والافات الزراعية على سبيل المثال حشرة المن والعناكب وغيرها .
حدود منطقة الدراسة :- تتمثل حدود منطقة الدراسة مكانيا في محافظة النجف بجميع وحداتها الادارية وهي احدى محافظات الفرات الاوسط ، كما تبدو على الخريطة رقم (١) وتقع جنوب غرب العراق بين دائرتي عرض (٥٠-٢٩)-(٢١-٣٢)شمالا وخطي طول (٥٠-٤٢)-(٤٥-٤٤)شرقا تحدها من الشمال محافظة كربلاء ومن الشمال الشرقي محافظة بابل ومن الشرق محافظتا القادسية والمثنى ومحافظة الانبار من الغرب وتحادد المملكة العربية السعودية من الجنوب وتبلغ مساحة المحافظة (٢٨٨٢٤)كم^{٢} .تتالف المحافظة من اداريا من ثلاثة اقضية تضم عشر نواحي متباينة في مساحتها وهي قضاء النجف الذي يضم مركز قضاء النجف وناحية الحيدرية وناحية الشبكة وقضاء الكوفة والذي يضم مركز قضاء الكوفة وناحية العباسية وناحية الحرية وقضاء المناذرة الذي يضم مركز قضاء المناذرة وناحية الحيرة وناحية المشخاب وناحية القادسية .خريطة رقم (٢)

خريطة رقم (١) موقع محافظة النجف من العراق
المصدر : الهيأة العامة للمساحة , خريطة العراق الادارية , بغداد ٢٠١٢

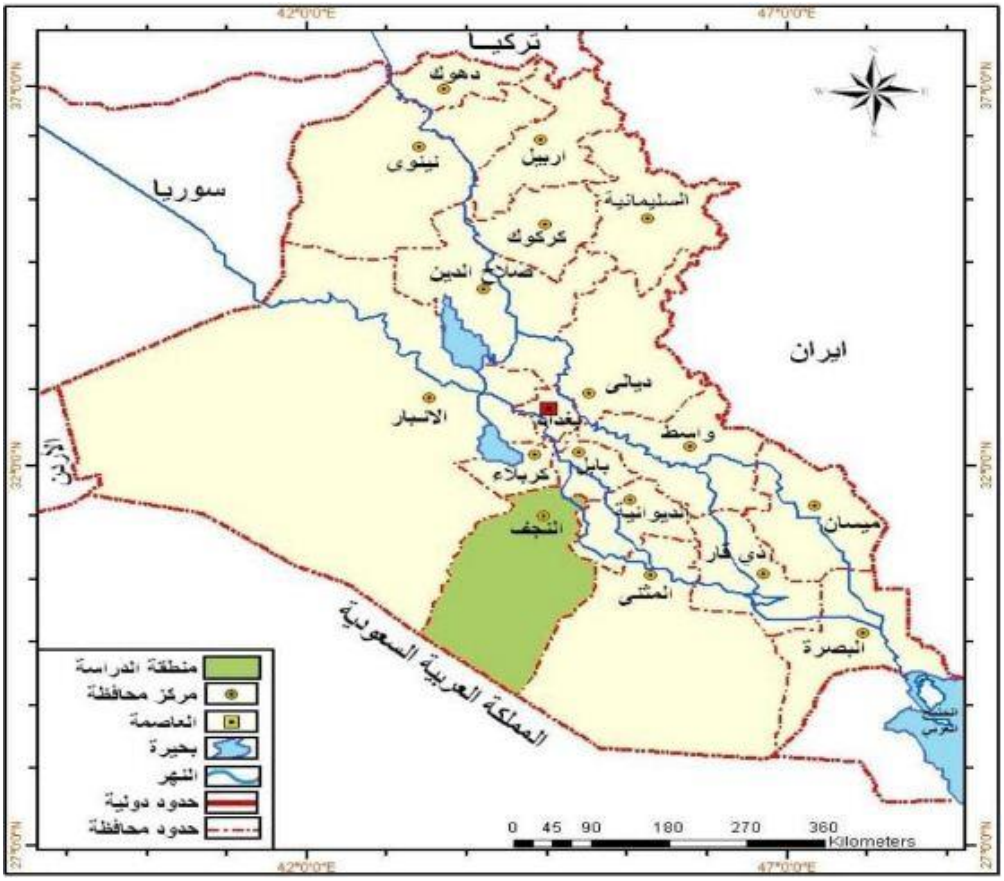

خريطة رقم (٢) الوحدات الادارية في محافظة النجف الاشرف

المصدر : الهيأة العامة للمساحة , خريطة النجف الادارية , بغداد , ٢٠١٢

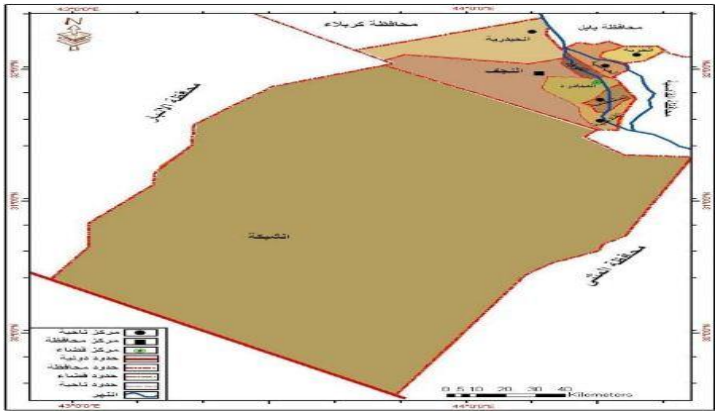

المبحث الثاني /مفهوم الزراعة المحمية وعوامل نجاحها :-

البيت الزجاجي هو هيكل مغطى بمادة نافذة للضوء تستغل فية طاقة الاشعاع الشمسي في نمو النباتات وتحتوي معظم البيوت الزجاجية على اجهزة التدفئة والتبريد للتحكم في درجات الحرارة ويمكن تغطية البيوت بالزجاج او بدائل الزجاج ويطلق عليها بيوت بلاستيكية او بيت زجاجي بلاستيكي عند تغطيتها بطبقة من البلاستك وبيوت الالياف الزجاجية عندما تغطى بالالياف الزجاجية المقواة بشرائح بلاستيكية [١] اما الزراعة المحمية للخضر :- تعني انتاجها في منشاة تسمى الصوبات او البيوت البلاستيكية لغرض حمايتها من الظروف الجوية الغير مناسبة وبذلك يمكن انتاجها في غير مواسمها كما تعطى العناية الخاصة لبيئة نمو الجذور وتغذية النبات اما الانواع الحديثة من الصوبات اذ يتم فيها التحكم في جميع العوامل البيئية وتعديلها بما يتناسب مع النمو النباتي لاعطاء اكبر محصول ممكن وتمثل الاسمدة العضوية ضرورة للمحاصيل التي تزرع تحت الانفاق **البلاستيكية وذلك لان موسم زراعتها** هو في فصل الشتاء الذي يسبب برودة الارض فتعمل الاسمدة العضوية على التدفئة وتحسين صفات التربة وتساعد النبات على النمو اما الاسمدة الكيمياوية فهي الاخرى ضرورية لاسيما البوتاسيوم وبقية العناصر الغذائية الاخرى اذ يحتاج النبات للبوتاسيوم في جميع مراحل نموه خلال مدد النمو السريعة والحرجة ولابد ان تكون التربة قادرة على تلبية حاجة النبات من البوتاسيوم اذ يحدث استنزاف كبير وسريع له من التربة وبالاخص في حالة الزراعة الكثيفة [٢].

فوائد استخدام الصوب البلاستيكية (الزراعة المحمية)

١-حماية النباتات من تاثير الهواء البارد والجاف والامطار وحرارة الشمس مباشرة .
٢-تكيف النباتات في الصوبة البلاستيكية حيث ان الصوب التي تبلغ مساحتها (٥٠٠كم)يزرع فيها (١٢٠٠-١٤٠٠)نبات .
٣-استمرارية الانتاج في الشتاء والصيف ماعدا شهري تموز واب اذ يستخدم في هذين الشهرين تنظيف الصوبة واعادة صيانتها وتعقيمها .
٤-زيادة الانتاج باستخدام اصناف خاصة بالصوب البلاستيكية وتوفير الظروف الملائمة للنمو الخضري والازهار والعقد
٥-زيادة انتاج الفدان الواحد اذ ان فدان واحد في الصوب البلاستيكية يعادل عشرة امثلة في الزراعة المكشوفة .

(١) احمد محمد موسى طواجن ، ،١٩٨٤،ص١١-١٢.
(٢) سراج، ضرغام سراج ،٢٠١٦ص ٢٠٨-٢٠٩.

عوامل نجاح الزراعة المحمية

يعد انتاج محاصيل الخضر داخل البيوت الزجاجية اوالبلاستيكية وحتى في الانفاق الواطئة اسلوب زراعي متطور ودقيق يتطلب مجموعة من العوامل التي يجب ان تؤخذ في تحديد المنطقة

١-اختيار الموقع :-يفضل ان يكون الموقع قريبا جهد الامكان من مراكز المدن وذلك لتسهيل عملية تسويق الحاصلات المنتجة اضافة الى ضرورة توفر طرق المواصلات الجيدة ومن الناحية البيئية فان الموقع يجب ان لايكون مظللا او معرضا لهبوب الرياح الشديدة والباردة حيث ان هذه الامور تؤدي وبشكل مباشر الى شل نمو النباتات وخفض انتاجيتها نتيجة لعدم وصول الضوء الكافي اليها وتعرضها لاضرار البرودة وصعوبة تدفئتها اوزيادة تكاليف التدفئة[٣] .

٢-ارتفاع الارض واستوائها :-ان الموقع المستوي للارض يسهل حركة العمل والمواد كما يسهل انشاء البيوت عليها لذلك يجب معرفة درجة استواء الارض مسبقا كما ان لدرجة استواء الارض تاثيرا على شكل وحجم البيوت البلاستيكية والانفاق علما ان الارض المستوية تكون اكثر صلاحية لانشاء البيوت البلاستيكية لسهولة العمل والخدمة الزراعية لاسيما فيما يتعلق بعملية الري لذلك يجب تعديل الارض وجعلها في مستوى متساوي الاان الاستواء الكبير ينجم عنه صعوبة التصريف[٤] .

٣- المساحة :- يجب عند انشاء مشروع للبيوت المحمية يجب عند انشاء مشروع البيوت المحمية ان نختار مساحة كافية لانشاء هذه المشاريع وبصورة متكاملة مع ملحقاته ولذلك يفضل ان تترك مساحة تسمح بتنظيم وترتيب هذه المنشات والهدف من ذلك كله هو زيادة تحرك العمال اوالمواد واظافة الى الحاجة الى منشات وملحقات للمشروع كمخازن للادوات وغرف جمع المحصول واخرى للعمل وغير ذلك مما يحتاج اليه المشروع وان المساحة المثالية للبيت البلاستيكي تبلغ ٥٠٠ مترا اي يمكن انشاء خمسة بيوت في الدونم الواحد الاانه يفضل ان يقتصر الدونم على اربعة بيوت فقط .

٤-التربة :- ان انتاج محاصيل الخضر الصيفية في الشتاء يتعرض لعوائق كثيرة تؤثر على النمو والانتاج وللتخفيف من هذه العوائق يجب ان نختار احسن الاراضي الملائمة ويجب ان تكون تربة البيوت المحمية قليلة الملوحة وجيدة الصرف وخالية من الادغال والامراض ويفضل في هذا المجال التربة الرملية وفي اغلب الاحيان يجب تبديل تربة البيت المغطى في بعض المواسم بالتربة المزيجية الا ان هذا يعد مكلفا من الناحية الاقتصادية ويقلل من مشاكل التربة خاصة اذا كانت ملحية لفترة قصيرة من الزمن ولذلك يجب وجود شبكة مبازل جيدة .

٥-توفير المياه :- من الضروري جدا ان يتم التاكد من تامين وصول مياه الري العذبة وبالكيات المطلوبة خلال موسم النمو وكما هو معروف فان كمية مياه الري تختلف حيث نوع

---

(٣)مكي علوان الخفاجي ،فيصل عبد الهادي المختار ، ،١٩٨٩،ص٢٧٨.

(٤)حسين عليوي ناصر الزيادي وماجد عبد الله جابر ،٢٠١٣،ص١٣٣.

المحصول والتربة والظروف الجوية السائدة وطريقة الارواء حيث ان طريقة الري السيحي هي الشائعة تقريبا لدى اصحاب المزارع الان البيوت الزجاجية الحديثة التي قامت بانشائها شركات متخصصة فهي مزودة بوسائل الري بالرش والري بالتنقيط [٥].

٦- نظام الري :- يعتمد وجود نظام معين للري في الزراعة المحمية على منطقة الانتاج ونوع التربة ودرجة استوائها حيث لايمكن انشاء مثل هذا المشروع مالم يتوفر نظام جيد للري يمكن ان يمد النباتات بالمياه الكافية الصالحة للزراعة وتتبع في انحاء العالم طرق عديدة في ري النباتات بالمياه المزروعة داخل البيوت الزجاجية والانفاق فقد يستعمل الري السطحي وهي الطريقة المتبعة في العالم في المناطق الجافة وشبه الجافة كما انها الطريقة الشائعة في معظم البيوت البلاستيكية في العراق كما انه يستعمل في وحدة البيوت الزجاجية في مشروع الراشدية والنهروان وغيرها[٦] .

٧- مكافحة الحشرات والامراض :- ان سلامة النبات المزروعة داخل البيوت الزجاجية او تحت الانفاق من العوامل الاساسية في الحصول على الانتاج الوفير وان تفشي الامراض والحشرات واهمال ازالة الادغال يؤدي الى اتلاف المحاصيل وحدوث خسارة كبيرة خاصة وان المحاصيل المزروعة بالانفاق البلاستيكية سريعة الاصابة بالافات المختلفة لانها تزرع في مواعيد غير مواعيدها الاصلية وبذلك تكون الاصابة المرضية اوالحشرية سهلة لذلك يجب وضع برنامج وقائي للافات الزراعية[٧] .

الاتجاه :-يعد انشاء البيوت والانفاق في موقع معين مختار يجب ان تكون هذه البيوت في الاتجاه الصحيح كما يمكن تعريض اكبر مساحة من البيت ولمدة اطول لاشعة الشمس الساقطة مما يقلل من تكاليف التدفئة ويجب تجنب التظليل لهذه البيوت وتحديد الاتجاه السليم لها خاصة في حالة وجود نباتات مختلفة والتي يشكل وجودها بعض الظل على البيوت لان المحاصيل ذات موسم النمو الطويل تحتاج الى اشعة شمس طول السنة [٨].

٩- توفر الايدي العاملة :- من الضروري توفير العد الكافي من العمال لاي مشروع من هذا النوع وتختلف الايدي العاملة لكل نوع من هذه المنشات ففي حالة البيوت البلاستيكية تحتاج الى عدد اقل من العمال اما الانفاق فانها تحتاج الى اكبر عدد من العمال وعدد العمال يعتمد على امكانية استعمال المكننة والالات في عمليات الانتاج وعلى كفاءة العامل نفسه ومستواه العلمي والتقني[٩] .

([٥])مكي علوان الخفاجي ،وفيصل عبد الهادي المختار ،ص ٢٧٩.

([٦])فاضل مصلح حمادي المحمدي ، ١٩٩٠،ص ٩٥

([٧])حسين عليوي ناصر الزيادي ،بدون سنة طبع ،ص ١٣٤.

([٨])فاضل مصلح حمادي المحمدي ،بدون تاريخ طباعة ،ص ٩٦.

([٩])حسين عليوي ناصر الزيادي ،وماجد عبد الله جابر ،ص ١٣٤

العوامل المؤثرة على نمو محاصيل البستنة تحت البيئة المحمية :-

---العوامل البيئية – ان محاصيل البستنة عامة ومحاصيل الخضرخاصة والتي تزرع تحت الانفاق والبيوت البلاستيكية هي محاصيل لاتلائمها الظروف الجوية الخارجية في وقت معين مما يظطر لزراعتها في منشات خاصة كما هو الحال في زراعة محاصيل الخضر الصيفية شتاءا بنوعيها الزجاجية والبلاستيكية او تحت الانفاق الواطئة لذلك اصبح موضوع توفير الظروف الجوية الملائمة لنمو مثل هذه المحاصيل في الاوقات التي يتعذر زراعتها تحت ظروف الحقل المكشوف امر غاية في الاهمية لنجاح نمو المحاصيل ومن هذه العوامل

١- درجة الحرارة :-من الاسباب الرئيسية لاستعمال البيت الزجاجي هو امكانية التحكم في درجات الحرارة التي تنمو عندها النباتات .ويمكن المحافظة على درجات حرارة الليل اثناء الشتاء عند اي مستوى باستعمال نظام تدفئة جيد التصميم وتهوية علوية اوانبوب مثقب للتهوية ويكون التحكم الجيد في درجات الحرارة ممكنا في الربيع والخريف بحيث تكون مساوية او اعلى مستوى من المستويات المثلى المحيطة مع ان الحرارة في الليل في الصيف تكون اعلى من درجات الحرارة الخارجية الى ان تبدا الطاقة الاشعاعية بالامتصاص من النباتات[١٠] .

٢- الضوء:-يعد الضوء من اهم العوامل البيئية المؤثرة على نمو وانتاجية النباتات وتزداد اهميته عند انتاج النباتات تحت البيئة المكيفة حيث يؤكد علماء النباتات بانه يعد اهم عامل بيئي محدد للانتاج في البيوت الزجاجية اثناء الشتاء فعلى خطوط عرض اكثر من ٤٠فان الاشعاع يصبح العامل المحدد لنمو النباتات خلال الشتاء ويلعب دورا مهما في نمو وتطور النباتات حيث انه مصدر الطاقة لعملية التمثيل الضوئي كما انه ينظم تطور النباتات مثلا النمو الخضري مقارنة بالنمو التكاثري .

كما يعتبر الضوء من العوامل البيئية الهامة التي تؤثر على العمليات الفسيولوجية ونمو النبات فهو يؤثر على عملية التركيب الضوئي والازهار وانبات البذور والتنفس وسرعة امتصاص العناصر الغذائية وتقسم محاصيل الخضر من حيث استجابتها للفترات الضوئية الى نباتات النهار الطويل ونباتات النهار القصير والنباتات المحايدة [١١].

٣- الرطوبة :-يقوم الماء في النبات بالعديد من الفعاليات الاساسية في نمو وتطور النبات وتعد من اهم المواد الموجودة في النبات وان امتصاص الماء من قبل النبات يعد ضروريا لانتفاخ الخلايا وتزويد النبات بالعناصر الضرورية الموجودة في التربة .ان ظروف التربة والهواء هي التي تحدد كمية الماء الممتصة من قبل النبات ويفقد معظم الماء الممتص بواسطة الجذور من الاوراق عن طريق النتح وخلال الفترات التي يكون فيها الهواء مشبعا بالبخار فان عملية النتح عن طريق الاوراق تقل وبالتالي تقل عملية انتقال الماء داخل

([١٠])عز الدين سلطان محمد ،١٩٨٩،ص٦٤٧.

([١١])بحث من الانترنت ،عنوان الموقع ،العمليات الزراعية للزراعة المحمية ،مجلة الزراعة العربية

النباتات ويقل كذلك امتصاص الماء من قبل الجذور.كما تنمو النباتات في مدى واسع من درجات الرطوبة وان الرطوبة المنخفضة تؤدي الى جفاف وذبول النباتات اما الرطوبة المرتفعة فقد تساعد على انتشار الامراض ويمكن السيطرة على الرطوبة بواسطة التهوية الجيدة وتوزيع الهواء بصورة منتضمة[١٢] .

المبحث الثاني /التوزيع الجغرافي للزراعة المحمية في محافظة النجف:-

تتواجد في منطقة الدراسة مساحات واسعة من البيوت البلاستيكية قديصل عرضها (٩)م وطولها الى (٥٦)م وعدد البيوت (١٧٩)بيتا اما عدد مالكيها فهو (٨٩)مزارعا في حين كانت وسائل الري المستخدمة هي التنقيط فقط .جدول رقم (١)اذ يلاحظ اعلى تلك الوحدات الادارية لامتلاكها لعدد البيوت في ناحية الحيدرية التي وصلت الى (١٦٧)بيتا بلاستيكيا اما الوحدات الادارية (مركز قضاء الكوفة –مركز قضاء المناذرة –ناحية المشخاب –ناحية القادسية)لم يكن هناك استثمارا فعليا الاماندر للزراعة المحمية (البيوت البلاستيكية).

تعد اجواء منطقة الدراسة ملائمة للتوسع والاستثمار في استخدام الزراعة المحمية والتي غطت نسبة مايقارب ٦٥%من الاستهلاك المحلي للخضروات المزروعة والجدول رقم (١)يبين عدد البيوت البلاستيكية والمساحات المزروعة ومالكيها ونوع وطرق الري في محافظة النجف الاشرف

جدول رقم (١)عدد البيوت البلاستيكية والمساحات المزروعة وطرق الري للعام ٢٠١٤

الشعبة الزراعية	اعداد مالكي البيوت	المساحة المستعملة (دونم)	اجمالي عدد البيوت	عدد البيوت حسب طريقة الري بالتنقيط	عدد البيوت حسب طريقة الري بالسيح	عدد البيوت حسب طريقة الري بالواسطة
مركز النجف	٧	٢٠	٥٩	٥٩	-	-
الحيدرية	٨	٥٣	١٦٧	١٦٧	-	-
الكوفة	-	-	-	-	-	-
العباسية	٧٤	٦٠	١٥١	١٥١	-	-
الحرية	-	-	-	-	-	-
المناذرة	-	-	-	-	-	-
الحيرة	٢	١	٢	٢	-	-
المشخاب	-	-	-	-	-	-
القادسية	-	-	-	-	-	-
المجموع	٨٩	١٢٢	٣٧٩	٣٧٩	-	-

المصدر: الباحثة بالاعتماد على مديرية زراعة محافظة النجف الاشرف ،قسم الانتاج النباتي ،بيانات غير منشورة ،٢٠١٤.

اما في العام ٢٠١٧كانت المساحة المستثمرة لتلك البيوت في منطقة الدراسة تصل الى (١٦٣) دونم وعدد البيوت (٤٤٥) بيتا اما عدد مالكيها فهو (٩٤) مزارعا في حين كانت الكلفة الكلية للبيوت (١,٧٩٥)مليون دينار في حين كانت وسائل الري المستخدمة هي التنقيط والواسطة فقط جدول رقم (٢)اذ يلاحظ اعلى تلك الوحدات الادارية لامتلاكها لعدد البيوت

[١٢])بحث من الانترنت ،عنوان الموقع ،اسرار البيوت المحمية .

في ناحية العباسية والتي وصلت الى (١٨٨)بيتا بلاستيكيا اما الوحدات الادارية (الحيرة وناحية القادسية وناحية المشخاب)لم يكن هناك استثمارا دائميا للزراعة المحمية (البيوت البلاستيكية)

جدول (٢)عدد البيوت البلاستيكية والمساحات المزروعة ومالكيها ونوع طرق الري في محافظة النجف الاشرف للعام (٢٠١٧)

الشعبةالزراعية	اعداد مالكي البيوت	المساحات المستغلة للبيوت (دونم)	اجمالي عدد البيوت	الكلفة الكلية للبيوت	عدد البيوت حسب طرقة الري بالتنقيط	عدد البيوت حسب طريقة الري بالسيح	عدد البيوت حسب طريقة الري بالواسطة
مركز النجف	٦	٩	٤٤	١٩٨	٤٤٠	٠	٠
الحيدرية	٧	٨٩	١٧٨	٨٩٠	١٧٨	٠	٠
الكوفة	٦	١٥	٢٦	٠	٢٦	٠	٠
العباسية	٧٢	٤٨	١٨٨	٧٠٠	١٤٥	٠	٤٣
الحرية	٠	١	٥	٥	٥	٠	٠
المناذرة	١	١	٤	٢	٤	٠	٠
الحرية	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠
القادسية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المشخاب	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع	٩٤	١٦٣	٤٤٥	١٧٩٥	٤٠٢	٠	٤٣

المصدر :الباحثة بالاعتماد على مديرية زراعة محافظة النجف الاشرف ،قسم الانتاج النباتي ،بيانات غير منشورة ،٢٠١٧,

٢- الاغطية البلاستيكية المنخفضة (الانفاق) :تعد الزراعة تحت المحمية المنخفضة احد التقنيات الهامة للزراعات المحمية في كثير من دول العالم ومنها العراق وتتصف هذه الانفاق بزيادة ارباح المزارعين وامكانية سهولة فك وتركيب الانفاق مع خفة وزنها ومرونة تشكيلها والذي يسمح لها بالتنقل من مكان لاخر وبالتالي امكانية اتباع دورة زراعية لتجنب مشاكل امراض التربة وخاصة النيما تودا [١٣].

وتتكون تلك الاغطية من انفاق منخفضة حيث يصل طولها الى ٥٠ م وبعرض ٢م والتي تمتاز بسهولة تصنيعها وتركيبها وعمليات الخدمة فيهاففي عام ٢٠١٤ بلغ عدد الانفاق في منطقة الدراسة (٧٨١٩٨٩)نفق اما المساحة المستثمرة لتلك الانفاق هي (١٨٢٣٧)دونما وكان عدد مالكيها (١٥٢٩)مزارعا اما طريقة الري لتلك الانفاق فكان اغلبها عن طريق

(١٣) حسين عليوي ناصر الزيادي وماجد عبد الله جابر،التحليل المكاني للزراعة المحمية في محافظة ذي قار ،مجلة البحوث الجغرافية ،العدد ١٧،٢٠١٣،كلية التربية للبنات ،جامعة الكوفة ،ص ١٣٥.

التنقيط وزرعت تلك الانفاق حسب الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة اذ تسيدت ناحية الحيدرية المركز الاول والذي بلغ عدد انفاقها (٧٥٣٣٧٥)نفقا اما الوحدات الادارية الاخرى فقد كان هناك تفاوت في عدد الانفاق المستخدمة في حين لم يكن هناك للزراعة المحمية انفاق في كل من الوحدات الادارية (ناحية الحرية ،قضاء المناذرة ،ناحية الحيرة ،ناحية المشخاب ،ناحية القادسية) جدول رقم (٣)

جدول رقم (٣)عدد الانفاق والمساحات المزروعة ومالكيها ونوع طرق الري في منطقة الدراسة للعام (٢٠١٤)

الشعبة الزراعية	اعداد مالكي البيوت	المساحات المستغلة الانفاق (دونم)	اجمالي عدد الانفاق	عدد الانفاق حسب طريقة الري بالتنقيط	عدد الانفاق حسب طريقة الري بالسيح	عدد الانفاق حسب طريقة الري بالواسطة
مركز النجف	٥٠	٨٤٠	٢٧٧٢٠	٢٧٧٢٠	٠	٠
الحيدرية	١٤٦٢	١٧٣٧٠	٧٥٣٣٧٥	٥٧٣٣٧٥	٠	٠
الكوفة	٨	٨	٢٦٤	٢٦٤	٠	٠
العباسية	٩	٩	٦٢٧	٢٢٧	٠	٠
الحرية	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المناذرة	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الحيرة	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المشخاب	٠	٠	٠	٠	٠	٠
القادسية	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع	١٥٢٩	١٨٢٣٧	٧٨١٩٨٩	٦٠١٥٩١	٠	٠

المصدر :الباحثة بالاعتماد على مديرية زراعة محافظة النجف الاشرف ،قسم الانتاج النباتي ،بيانات غير منشورة ،٢٠١٤.

اما في العام ٢٠١٧ فقد بلغ عدد الانفاق في منطقة الدراسة (٣٥٥،٤٠٧)نفق اما المساحة المستثمرة لتلك الانفاق هي (١٠،٨٣١)دونما وكان عدد مالكيه (١،٣٢٤)مزارعا اما الكلفة الكلية للبيوت فقد بلغت (٣٠١،٦٠٠،٤٨٨)مليون دينار اما طريقة الري لتلك الانفاق فكانت موزعة مابين تنقيط وسيح وواسطة وزعت تلك الانفاق حسب الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة اذ تسيدت ناحية الحيدرية المركز الاول والذي بلغ عدد انفاقها |(٤٤٥٥٩١،٤٨٨)نفقا اما الوحدات الادارية الاخرى فقد كان هناك تفاوت في عدد الانفاق المستخدمة في حين لم يكن للزراعة المحمية انفاق في كل من الوحدات الادارية (الحيرة ،ناحية القادسية ،ناحية المشخاب)جدول رقم (٤)

جدول رقم (٤)عدد الانفاق والمساحات المزروعة ومالكيها ونوع طرق الري في منطقة الدراسة للعام (٢٠١٧)

الشعبة الزراعية	اعداد مالكي البيوت	المساحات المستغلة الانفاق (دونم)	اجمالي عدد الانفاق	الكلفة الكلية للبيوت (مليون دينار)	عدد الانفاق حسب طريقة الري بالتنقيط	عدد الانفاق حسب طريقة الري بالسيح	عدد الانفاق حسب طريقة الري بالواسطة
مركز النجف	٣٥	٧٠٠	٢١٠٩٠	٢٥٠٠٠٠	٢١٠٩٠	٠	٠
الحيدرية	١٢٧٣	١٠٠٨٤	٣٣٢٧٧٢	٤٤٥٩١،٤٤٨	٠	٣٣٢٧٧٢	٠
الكوفة	١	٢	٦٠	٠	٠	٠	٠
العباسية	١٥	٤٥	٨٥١١٤	٧٠٠٩	٠	٠	١٤٨٥
الحرية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المناذرة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الحيرة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المشخاب	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
القادسية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع	١،٣٢٤	١٠٠،٨٣١	٣٥٥،٤٠٧	٣٠١،٦٠٠،٤٨٨	٢١٠٩٠	٣٣٢٧٧٢	١٤٨٥

المصدر :الباحثة بالاعتماد على مديرية زراعة محافظة النجف الاشرف ،قسم الانتاج النباتي ،بيانات غير منشورة ،٢٠١٧.

المحاصيل المزروعة بواسطة المزارع المحمية (البيوت البلاستيكية)والانفاق في محافظة النجف الاشرف :-

١- محصول الطماطة :- يتوزع محصول الطماطة في البيوت المحمية في محافظة النجف الاشرف ضمن الوحدات الادارية (مركز النجف ،الحيدرية ،الكوفة ،العباسية ،الحرية ،المناذرة ،الحيرة ،القادسية ،المشخاب)حيث بلغ مجموع البيوت المحمية بحوالي (٤٤) بيت في مركز قضاء النجف تليها الكوفة ب(٥)بيت اما في بقية الاقضية والنواحي فقد تتراوح بين (١-٢)على التوالي في (الحيدرية ،العباسية).جدول (٥)اما مجموع المساحة الاجمالية لمحصول الطماطة في منطقة الدراسة فقد بلغت حوالي (١٤)دونم موزعة على الاقضية والنواحي حيث يحتل مركز النجف المركز الاول بحوالي (٩) دونم تليه ناحية العباسية بحوالي (٥،٥)دونم امابقية الاقضية والنواحي فتتراوح المساحة بين (١- ٥- ٢)وعلى التوالي في (الحيدرية –الكوفة –الحيرة)في حين لم تكن هناك مساحة مخصصة للبيوت المحمية في كل من (الحرية –القادسية –المشخاب)

اما مجموع الغلة فقد بلغ (١١٦،٠٠٠)كغم /دونم .حيث تحتل الحيدرية مركز الصدارة وبمعدل (٢٦٠٠٠)كغم /دونم تليها الكوفة وبمعدل (٢٥٠٠٠)كغم /دونم اما بقية الاقضية والنواحي فان الغلة تتراوح بين (٢٠،٠٠٠- ٢٢،٠٠٠-٢٣،٠٠٠)على التوالي في كل من (العباسية –الحيرة –مركز النجف).اما بالنسبة للانتاج فقد بلغ مجموع الانتاج في منطقة

الدراسة حوالي (١٧٦،٦)طن حيث يحتل مركز النجف المركز الاول في الانتاج بحوالي (٦٩،٣)طن يليه الكوفة بمعدل (٦٢،٥)طن امابقية الاقضية والنواحي فيتراوح بين (٨،٨-١٠-٢٦)على التوالي في (الحيرة –العباسية –الحيدرية)

الجدول رقم (٥)اعداد البيوت والمساحات المزروعة والغلة والانتاج لمحصول الطماطة في منطقة الدراسة للعام (٢٠١٧)

الشعبة الزراعية	اعداد البيوت	المساحة الاجمالية (دونم)	الغلة (كغم /دونم)	الانتاج (طن)
مركز النجف	٤٤	٩	٢٣٠٠٠	٦٩،٣
الحيدرية	٢	١	٢٦٠٠٠	٢٦
الكوفة	٥	٢،٥	٢٥٠٠٠	٦٢،٥
العباسية	١	٥،٥	٢٠٠٠	١٠
الحرية	٠	٠	٠	٠
المناذرة	٠	٠	٠	٠
الحيرة	٢	١	٢٢٠٠٠	٨،٨
القادسية	٠	٠	٠	٠
المشخاب	٠	٠	٠	٠
المجموع	٥٤	١٤	١١٦،٠٠٠	١٧٦،٦

المصدر :الباحثة بالاعتماد على مديرية زراعة محافظة النجف الاشرف ،قسم الانتاج النباتي ،بيانات غير منشورة ،٢٠١٧,

٢- محصول الخيار :-يتضح من الجدول رقم (٦) ان محصول الخيار في البيوت المحمية في منطقة الدراسة يتوزع على الوحدات الادارية (مركز النجف ،الحيدرية ،الكوفة،العباسية ،الحرية ،المناذرة ،الحيرة ،القادسية ،المشخاب).حيث بلغ مجموع البيوت المحمية في منطقة الدراسة حوالي (٢١٦)بيت تحتل ناحية العباسية مركز الصدارة في اعداد البيوت المحمية بحوالي (١٦٠)بيت تليها مركز النجف ب(٤٤)بيت اما بقية الاقضية والنواحي فقد تتراوح بين (١-٢-٣-٤).اما مجموع المساحة الاجمالية لمحصول الخيار في منطقة الدراسة فقد بلغ حوالي (١،٩٢٩،٥)دونم موزعة على الاقضية والنواحي حيث يحتل قضاء المناذرة المركز الاول بحوالي (١٨٧٥)دونم تليه ناحية العباسية ب(٤٠)دونم اما بقية الاقضية والنواحي فتتراوح المساحة بين (٥،٠-١-٣-٩)دونم وعلى التوالي في (الحيدرية - الحيرة- الكوفة – مركز النجف)في حين لم تكن هناك مساحة مخصصة للبيوت المحمية في كل من (الحرية – القادسية –المشخاب)

الجدول رقم (٦)اعداد البيوت والمساحات المزروعة والغلة والانتاج لمحصول الخيار في منطقة الدراسة للعام (٢٠١٧)

الشعبة الزراعية	اعداد البيوت	المساحة الاجمالية (دونم)	الغلة (كغم /دونم)	الانتاج (طن)
مركز النجف	٤٤	٩	٢٢٠٠٠	٦٤،٣٥
الحيدرية	١	٠،٥	٢٥٠٠٠	٦
الكوفة	٦	٣	٢٠٠٠٠	٢٤
العباسية	١٦٠	٤٠	١٦٠٠٠	٦٤٠
الحرية	٠	٠	٠	٠
المناذرة	٣	١٨٧٥	١٠	٣٠
الحيرة	٢	١	٢٠٠٠٠	٥،٥
القادسية	٠	٠	٠	٠
المشخاب	٠	٠	٠	٠
المجموع	٢١٦	١،٩٢٩،٥	١٠٣،٠١٠	٧٠٥،٥

المصدر :الباحثة بالاعتماد على مديرية زراعة محافظة النجف الاشرف ،قسم الانتاج النباتي ،بيانات غير منشورة ،٢٠١٧.

اما مجموع الغلة فقد بلغ (١٠٣،٠١٠)كغم /دونم حيث تحتل الحيدرية مركز الصدارة وبمعدل (٢٥٠٠٠)كغم /دونم اما بقية الاقضية والنواحي فان الغلة تتراوح بين (١٠-١٦٠٠٠-٢٢٠٠٠)على التوالي في كل من(المناذرة –العباسية –الكوفة –الحيرة).اما بالنسبة للانتاج فقد بلغ مجموع الانتاج في منطقة الدراسة حوالي (٧٠٥،٥)حيث يحتل مركز النجف المركز الاول في الانتاج بحوالي (٦٤،٣٥) طن تليه ناحية العباسية بحوالي (٦٤٠) طن اما في بقية الاقضية والنواحي فيتراوح بين (٥،٥-٦-٢٤-٣٠)على التوالي في (الحيرة-الحيدرية –الكوفة –العباسية)

٣-محصول الباذنجان :- يتوزع محصول الباذنجان في البيوت المحمية في منطقة الدراسة في الوحدات الادارية (مركز النجف –الحيدرية –الكوفة –العباسية –الحرية –المناذرة – الحيرة –القادسية –المشخاب)حيث بلغ مجموع البيوت المحمية في منطقة الدراسة حوالي (٧٤)بيت يحتل مركز النجف مركز الصدارة في اعداد البيوت المحمية بحوالي (٤٤)بيت تليها ناحية العباسية بحوالي (١٨)بيت امابقية الاقضية والنواحي فقد تتراوح بين (١-٢-٩)على التوالي في (الكوفة –الحيرة –الحيدرية).اما مجموع المساحة الاجمالية لمحصول الباذنجان في منطقة الدراسة فقد بلغ حوالي (١٥)دونم موزعة على الاقضية والنواحي حيث يحتل مركز النجف مركز الصدارة بحوالي (٩)دونم تليه ناحية العباسية بحوالي (٤)دونم اما بقية الاقضية والنواحي فتتراوح المساحة بين (٠،٥-١)وعلى التوالي في (الكوفة –الحيدرية

الشعبة الزراعية	اعداد البيوت	المساحة الاجمالية (دونم)	الغلة (كغم /دونم)	الانتاج (طن)
مركز النجف	٤٤	٩	٢٢٠٠٠	٦٤،٣٥
الحيدرية	٩	٠،٥	٢٥٠٠٠	١٢،٥
الكوفة	١	٠،٥	٢١٠٠٠	١٠،٥
العباسية	١٨	٤	٢٢٠٠٠	٨٨
الحرية	٠	٠	٠	٠
المناذرة	٠	٠	٠	٠
الحيرة	٢	١	٢١٠٠٠	٧،٧
القادسية	٠	٠	٠	٠
المشخاب	٠	٠	٠	٠
المجموع	٧٤	١٥	١١١،٠٠٠	١٨٣،٠٥

الحيرة)في حين لم تكن مساحة مخصصة للبيوت المحمية في كل من (الحرية –القادسية – المشخاب)اما مجموع الغلة فقد بلغ (١١١،٠٠٠)كغم /دونم .حيث يحتل قضاء الحيدرية مركز الصدارة وبمعدل (٢٥٠٠٠)كغم /دونم يليها على التوالي بالمركز الثاني مركز النجف وناحية العباسية امابقية الاقضية والنواحي فان الغلة كانت بمعدل (٢١٠٠٠) على التوالي في (الكوفة –الحيرة)امابالنسبة للانتاج فقد بلغ مجموع الانتاج في منطقة الدراسة حوالي (١٨٣،٠٣)حيث يحتل مركز النجف المركز الاول في الانتاج بحوالي (٦٤،٣٥)طن تليه ناحية الحيدرية بحوالي (٨٨)طن امابقية الاقضية والنواحي فتتراوح بين (٧٧-١٠،٥-١٢،٥)على التوالي (الحيرة –الكوفة –الحيدرية)جدول (٧)

الجدول رقم (٧)اعداد البيوت والمساحات المزروعة والغلة والانتاج لمحصول الباذنجان في منطقة الدراسة للعام (٢٠١٧)

المصدر :الباحثة بالاعتماد على مديرية زراعة محافظة النجف الاشرف ،قسم الانتاج النباتي ،بيانات غير منشورة ،٢٠١٧,

٤-محصول الفلفل :- يتضح من الجدول رقم (٨)ان محصول الفلفل في البيوت المحمية يتوزع في منطقة الدراسة في (مركز النجف ،الحيدرية ،الكوفة ،العباسية ،الحرية ،المناذرة ،الحيرة ،القادسية ،المشخاب) حيث بلغ مجموع البيوت المحمية في منطقة الدراسة حوالي (٧)بيت تحتل ناحية العباسية مركز الصدارة ب(٥)بيت اما بقية الاقضية والنواحي فلم تكن هناك بيوت مخصصة لزراعة الفلفل في (مركز النجف ،الكوفة ،الحيرة ،المناذرة ،الحيرة ،القادسية ،المشخاب).اما مجموع المساحة الاجمالية لمحصول الفلفل في منطقة الدراسة فقد بلغ حوالي(٢،٥)دونم موزعة على الاقضية والنواحي حيث تحتل ناحية العباسية مركز الصدارة بحوالي (١،٥)دونم تليها ناحية الحيدرية بحوالي (١)دونم امابقية الاقضية والنواحي فلم تكن هناك مساحات مخصصة للبيوت المحمية في كل من (مركز النجف ،الكوفة ،الحرية ،المناذرة ،الحيرة ،القادسية ،المشخاب)اما مجموع الغلة فقد بلغ (٨٢٠٠)كغم /دونم حيث تحتل الحيدرية مركز الصدارة وبمعدل (٤٢٠٠)كغم /دونم تليها ناحية العباسية وبمعدل (٤٠٠٠)كغم /دونم اما بقية الاقضية والنواحي فلم تكن هناك اي غلة وعلى التوالي في (مركز النجف ،الكوفة ،الحرية ،المناذرة ،الحيرة ،القادسية ،المشخاب)اما بالنسبة للانتاج

فقد بلغ مجموع الانتاج في منطقة الدراسة حوالي (٨،٢)طن حيث تحتل ناحية الحيدرية المركز الاول في الانتاج بحوالي (٤،٢)طن تليها ناحية العباسية بحوالي (٤)طن امابقية الاقضية والنواحي فكان الانتاج (٠)وعلى التوالي في (مركز النجف ،الكوفة ،الحرية ،المناذرة ،الحيرة ،القادسية ،المشخاب)

الجدول رقم (٨)اعداد البيوت والمساحات المزروعة والغلة والانتاج لمحصول الفلفل في منطقة الدراسة للعام (٢٠١٧)

الشعبة الزراعية	اعداد البيوت	المساحة الاجمالية (دونم)	الغلة (كغم /دونم)	الانتاج (طن)
مركز النجف	٠	٠	٠	٠
الحيدرية	٢	١	٤٢٠٠	٤،٢
الكوفة	٠	٠	٠	٠
العباسية	٥	١،٥	٤٠٠٠	٤
الحرية	٠	٠	٠	٠
المناذرة	٠	٠	٠	٠
الحيرة	٠	٠	٠	٠
القادسية	٠	٠	٠	٠
المشخاب	٠	٠	٠	٠
المجموع	٧	٢،٥	٨٢٠٠	٨،٢

المصدر :الباحثة بالاعتماد على مديرية زراعة محافظة النجف الاشرف ،قسم الانتاج النباتي ،بيانات غير منشورة ،,٢٠١٧

٥- محصول الباميا :- يتضح من الجدول رقم (٩) ان محصول الباميا في البيوت المحمية يزرع في منطقة الدراسة على التوالي في (مركز النجف ،الحيدرية ،الكوفة ،العباسية ،الحرية ،المناذرة ،الحيرة ،القادسية ،المشخاب) حيث بلغ مجموع البيوت المحمية في منطقة الدراسة حوالي (١٦)بيت تحتل الكوفة مركز الصدارة في اعداد البيوت المحمية بحوالي (٥)بيت تليها ناحية العباسية بحوالي (٤)بيت اما بقية الاقضية والنواحي فقد تتراوح بين (١-٢-٣)وعلى التوالي في (الحيدرية –المناذرة –الحيرة –الحرية).اما مجموع المساحة الاجمالية لمحصول الباميا في منطقة الدراسة فقد بلغ (٦٣١،٥)دونم موزعة على الاقضية والنواحي حيث يحتل قضاء المناذرة المركز الاول بحوالي (٦٥٢)دونم تليه الكوفة بحوالي (٢،٥)دونم ،اما بقية الاقضية والنواحي تتراوح المساحة بين (٠،٥- ١-١،٥)وعلى التوالي في (الحيدرية –العباسية –الحيرة –الحرية)في حين لم تكن هناك مساحات مخصصة للبيوت المحمية في كل من (مركز النجف –القادسية –المشخاب)

اما مجموع الغلة فقد بلغ (١٧،٠٠٢)كغم /دونم .حيث تحتل الحيرة المركز الاول وبمعدل (٥٠٠٠)كغم /دونم تليها الحيدرية وبمعدل (٤٥٠٠)كغم /دونم امابقية الاقضية والنواحي فان الغلة تتراوح بين (٢-٣٥٠٠-٤٠٠٠)وعلى التوالي في (المناذرة –الكوفة –العباسية –الحرية)اما بالنسبة للانتاج فقد بلغ مجموع الانتاج في منطقة الدراسة حوالي (١٧،٦)طن حيث تحتل الحرية المركز الاول وبمعدل (٦)طن تليها الكوفة وبمعدل (٣،٥)طن اما بقية الاقضية

والنواحي فتتراوح بين (٠،٩-٢-٣،٢)وعلى التوالي في (الحيدرية –المناذرة –الحيرة – العباسية)

الجدول رقم (٩)اعداد البيوت والمساحات المزروعة والغلة والانتاج لمحصول الباميا في منطقة الدراسة للعام (٢٠١٧)

الشعبة الزراعية	اعداد البيوت	المساحة الاجمالية (دونم)	الغلة (كغم /دونم)	الانتاج (طن)
مركز النجف	٠	٠	٠	٠
الحيدرية	١	٠،٥	٤٥٠٠	٠،٥
الكوفة	٥	٢،٥	٣٥٠٠	٣،٥
العباسية	٤	١	٤٠٠٠	٣،٢
الحرية	٣	١،٥	٤٠٠٠	٦
المناذرة	١	٦٢٥	٢	٢
الحيرة	٢	١	٥٠٠٠	٢
القادسية	٠	٠	٠	٠
المشخاب	٠	٠	٠	٠
المجموع	١٦	٦٣١،٥	١٧،٠٠٢	١٧،٦

المصدر :الباحثة بالاعتماد على مديرية زراعة محافظة النجف الاشرف ،قسم الانتاج النباتي ،بيانات غير منشورة ،٢٠١٧.

ويتضح من الجدول رقم (١١) ان الانفاق الزراعية لمحصول الطماطة تتوزع في منطقة الدراسة في (مركز النجف ،الحيدرية ،الكوفة ،العباسية ،الحرية ،المناذرة ،الحيرة ،القادسية ،المشخاب)فقد بلغ مجموع الانفاق حوالي (٢٠٠١٩٣)نفق حيث احتلت ناحية الحيدرية مركز الصدارة وبمعدل (١٩٨٠٠٠)نفق يليها مركز النجف وبمعدل (١٩٦٨) نفق امابقية في الاقضية والنواحي فقد تتراوح بين (٦٠-١٦٥)وعلى التوالي في (الكوفة –العباسية)في حين لم يكن هناك انفاق زراعية في كل من (الحرية ،المناذرة ،الحيرة ،القادسية ،المشخاب) اما بالنسبة للمساحة فقد بلغ مجموع المساحة الاجمالية للانفاق في منطقة الدراسة حوالي (٦٠٦٦،٦)دونم حيث تحتل ناحية الحيدرية مركز الصدارة وبمعدل (٦٠٠٠)دونم يليها مركز النجف وبمعدل (٥٩،٦)دونم امابقية الاقضية والنواحي فتتراوح بين (٢-٥)على التوالي في (الكوفة-العباسية)في حين لم تكن هناك مساحة للانفاق في كل من (الحرية ،المناذرة ،الحيرة ،القادسية ،المشخاب)

الشعبة الزراعية	اعداد البيوت	المساحة الاجمالية (دونم)	الغلة (كغم /دونم)	الانتاج (طن)
مركز النجف	١٩٦٨	٥٩،٦	٧٠٤٠	٤١٩،٥
الحيدرية	١٩٨٠٠٠	٦٠٠٠	٧٥٠٠	٤٥٠٠
الكوفة	٦٠	٢	٧٤٢٥	١٤،٨
العباسية	١٦٥	٥	٧٦٥٦	٣٨
الحرية	٣	١،٥	٤٠٠٠	٦
المناذرة	١	٦٢٥	٢	٢
الحيرة	٢	١	٥٠٠٠	٢
القادسية	٠	٠	٠	٠
المشخاب	٠	٠	٠	٠
المجموع	٢٠٠١٩٣	٦٠٦٦،٦	٢٩٦٢١	٤٥٤٧٢

الجدول رقم (١١)اعداد البيوت والمساحات المزروعة والغلة والانتاج لمحصول الطماطة في منطقة الدراسة للعام (٢٠١٧)

المصدر :الباحثة بالاعتماد على مديرية زراعة محافظة النجف الاشرف ،قسم الانتاج النباتي ،بيانات غير منشورة ،٢٠١٧.

اما الغلة فقد بلغ مجموعها في منطقة الدراسة حوالي (٢٩٦٢١)كغم ،دونم وقد احتلت ناحية العباسية مركز الصدارة بمعدل (٧٦٥٦)كغم /دونم تليها ناحية الحيدرية وبمعدل (٧٥٠٠)كغم /دونم اما بقية الاقضية والنواحي فتتراوح بين (٧٠٤٠-٧٤٢٥)وعلى التوالي في (مركز النجف –الكوفة)في حين لم تسجل اي غلة لمحصول الطماطة في (الحرية ،المناذرة ،الحيرة ،القادسية ،المشخاب)اما بالنسبة للانتاج فقد بلغ مجموع الانتاج لمحصول الطماطة (٤٥٤٧٢)طن حيث احتلت ناحية الحيدرية مركز الصدارة وبمعدل (٤٥٠٠)طن ويليها مركز النجف بمعدل (٤١٩،٥)طن امابقية الاقضية والنواحي فتتراوح بين (١٤،٨-٣٨)في (الكوفة –العباسية)في حين لم يكن هناك انتاج في (الحرية –المناذرة –الحيرة – القادسية –المشخاب

ويتضح من الجدول رقم (١٠)ان الانفاق الزراعية لمحصول الخيار تتوزع في منطقة الدراسة وعلى التوالي في (مركز النجف ،الحيدرية ،الكوفة ،العباسية ،الحرية ،المناذرة ،الحيرة ، القادسية ،المشخاب) وقد بلغ مجموع الانفاق حوالي (١٤٥٦١٠)نفق حيث احتلت ناحية الحيدرية مركز الصدارة وبمعدل (١٣٢٠٠٠)تليها مركز النجف وبمعدل (١٢٦٥٣)واخيرا العباسية وبمعدل (٩٧٥)اما بقية الاقضية والنواحي فلم تكن هناك انفاق زراعية وعلى التوالي في (الكوفة-الحرية-المناذرة –الحيرة- القادسية-المشخاب)اما بالنسبة للمساحة فقد بلغ مجموع المساحة الاجمالية للانفاق في منطقة الدراسة حوالي (٤٤١٢،٥)حيث تحتل ناحية الحيدرية مركز الصدارة وبمعدل (٤٠٠٠)دونم يليها مركز النجف وبمعدل (٣٨٣،٥)دونم واخيرا ناحية العباسية وبمعدل (٢٩)دونم امابقية الاقضية والنواحي فلم تكن هناك اي مساحة للانفاق في كل من (الكوفة ،الحرية ،المناذرة ،الحيرة ،القادسية ،المشخاب)

الجدول رقم (١٠)اعداد الانفاق والمساحة الاجمالية والغلة والانتاج لمحصول الخيار في منطقة الدراسة للعام (٢٠١٧)

الشعبة الزراعية	اعداد الانفاق	المساحة الاجمالية (دونم)	الغلة (كغم /دونم)	الانتاج (طن)
مركز النجف	١٢٦٥٣	٣٨٣،٥	٦٠٠٠	٢٣٠١
الحيدرية	١٣٢٠٠٠	٤٠٠٠	٧٠٠٠	٢٨٠٠٠
الكوفة	٠	٠	٠	٠
العباسية	٩٥٧	٢٩	٧٦٥٦	٢٢٢
الحرية	٠	٠	٠	٠
المناذرة	٠	٠	٠	٠
الحيرة	٠	٠	٠	٠
القادسية	٠	٠	٠	٠
المشخاب	٠	٠	٠	٠
المجموع	١٤٥٦١٠	٤٤١٢،٥	٢٠٦٥٦	٣٠٥٢٣

المصدر :الباحثة بالاعتماد على مديرية زراعة محافظة النجف الاشرف ،قسم الانتاج النباتي ،بيانات غير منشورة ،٢٠١٧.

اما الغلة فقد بلغ مجموعها في منطقة الدراسة حوالي (٢٠٦٥٦)كغم /دونم وقد احتلت ناحية العباسية المركز الاول وبمعدل (٧٦٥٦)كغم /دونم تليها ناحية الحيدرية وبمعدل (٧٠٠٠)كغم /دونم واخيرا مركز النجف وبمعدل (٦٠٠٠)كغم /دونم امابقية الاقضية والنواحي فلم تسجل اي غلة لمحصول الخيار في (الكوفة ،الحرية ،المناذرة ،الحيرة ،القادسية ،المشخاب)اما بالنسبة للانتاج فقد بلغ مجموع الانتاج لمحصول الخيار (٣٠٥٢٣)طن حيث احتلت ناحية الحيدرية المركز الاول [١٤]وبمعدل (٢٨٠٠٠)طن يليها

مركز النجف وبمعدل (٢٣٠١)طن واخيرا ناحية العباسية وبمعدل (٢٢٢)طن اما في بقية الاقضية والنواحي فلم يكن هناك انتاج في (الكوفة ،الحرية ،المناذرة ،الحيرة ،القادسية ،المشخاب).

ويتضح من الجدول رقم (١٢) ان الانفاق الزراعية لمحصول الباذنجان تتووزع في منطقة الدراسة في (مركز النجف ،الحيدرية ،الكوفة ،العباسية ،الحرية ،المناذرة ،الحيرة ،القادسية ،المشخاب)وقد بلغ مجموع الانفاق حوالي (١٤١٩)نفق حيث احتلت ناحية الحيدرية المركز الاول من حيث عدد الانفاق بمعدل (١٣٢٠)نفق تليها ناحية العباسية بمعدل (٩٩)نفق اما بقية الاقضية والنواحي فلم تكن هناك اي انفاق لزراعة الباذنجان وعلى التوالي في (مركز النجف ،الكوفة ،الحرية ،المناذرة ،الحيرة ،القادسية ،المشخاب).اما بالنسبة للمساحة فقد بلغ مجموع المساحة الاجمالية للانفاق في منطقة الدراسة حوالي (٤٣)دونم موزعة على الاقضية والنواحي حيث احتلت ناحية الحيدرية المركز الاول وبمعدل (٤٠)دونم تليها ناحية العباسية وبمعدل (٣)دونم اما بقية الاقضية والنواحي فلم تكن هناك مساحة مخصصة لزراعة الباذنجان في كل من (مركز النجف ،الكوفة ،الحرية ،المناذرة ،الحيرة ،القادسية ،المشخاب)

الجدول رقم (١٢)اعداد البيوت والمساحات المزروعة والغلة والانتاج لمحصول الباذنجان في منطقة الدراسة للعام (٢٠١٧)

الشعبة الزراعية	اعداد البيوت	المساحة الاجمالية (دونم)	الغلة (كغم /دونم)	الانتاج (طن)
مركز النجف	٠	٠	٠	٠
الحيدرية	١٣٢٠	٤٠	٥٠٠٠	٢٠٠
الكوفة	٠	٠	٠	٠
العباسية	٩٩	٣	٥٠٤٩	١٥
الحرية	٠	٠	٠	٠
المناذرة	٠	٠	٠	٠
الحيرة	٠	٠	٠	٠
القادسية	٠	٠	٠	٠
المشخاب	٠	٠	٠	٠
المجموع	١٤١٩	٤٣	١٠٠٤٩	٢١٥

المصدر :الباحثة بالاعتماد على مديرية زراعة محافظة النجف الاشرف ،قسم الانتاج النباتي ،بيانات غير منشورة ،٢٠١٧.

اما الغة فقد بلغ مجموعها في منطقة الدراسة حوالي (١٠٠٤٩)كغم /دونم حيث احتلت ناحية العباسية مركز الصدارة بمعدل (٥٠٤٩)كغم /دونم حيث احتلت ناحية العباسية مركز الصدارة بمعدل (٥٠٤٩)كغم /دونم تليها ناحية الحيدرية وبمعدل (٥٠٠٠)كغم /دونم اما بقية الاقضية والنواحي فلم تكن هناك اي غلة في كل من (مركز النجف ،الكوفة ،الحرية ،المناذرة ،الحيرة ،القادسية ،المشخاب)اما بالنسبة للانتاج فقد بلغ مجموع الانتاج لمحصول الباذنجان (٢١٥)طن حيث احتلت ناحية الحيدرية مركز الصدارة وبمعدل (٢٠٠)طن تليها بالمرتبة الثانية ناحية العباسية بمعدل (١٥)طن امابقية الاقضية والنواحي فلم تكن هناك مساحة مخصصة لزراعة الباذنجان في كل من (مركز النجف ،الكوفة ،الحرية ،المناذرة ،الحيرة ،القادسية ،المشخاب).

ويتضح من الجدول رقم (١٣)ان الانفاق الزراعية لمحصول الفلفل تتوزع في منطقة الدراسة في (مركز النجف ،الحيدرية ،الكوفة ،العباسية ،الحرية ،المناذرة ،الحيرة ،القادسية ،المشخاب)وقد بلغ مجموع الانفاق (١٦٥)نفق حيث تحتل ناحية الحيدرية مركز الصدارة وبمعدل (١٣٢)نفق تليها بالمرتبة الثانية ناحية العباسية وبمعدل (٣٣)نفق اما بقية الاقضية والنواحي فلم تكن هناك انفاق زراعية مخصصة لزراعة الفلفل في كل من (مركز النجف ،الكوفة ،الحرية ،المناذرة ،الحيرة ،القادسية ،المشخاب)اما بالنسبة للمساحة فقد بلغ مجموعها في منطقة الدراسة حوالي (٥)دونم حيث تحتل ناحية الحيدرية مركز الصدارة بمعدل (٤)دونم تليها ناحية العباسية بمعدل (١)دونم اما بقية الاقضية والنواحي فلم تكن هناك اي مساحة للانفاق في (مركز النجف ،الكوفة ،الحرية ،المناذرة ،الحيرة ،القادسية ،المشخاب)

الجدول رقم (١٣)اعداد البيوت والمساحات المزروعة والغلة والانتاج لمحصول الفلفل في منطقة الدراسة للعام (٢٠١٧)

الشعبة الزراعية	اعداد البيوت	المساحة الاجمالية (دونم)	الغلة (كغم /دونم)	الانتاج (طن)
مركز النجف	٠	٠	٠	٠
الحيدرية	١٣٢	٤	٢٥٠٠	١٠
الكوفة	٠	٠	٠	٠
العباسية	٣٣	١	٢٦٤٠	٢،٦
الحرية	٠	٠	٠	٠
المناذرة	٠	٠	٠	٠
الحيرة	٠	٠	٠	٠
القادسية	٠	٠	٠	٠
المشخاب	٠	٠	٠	٠
المجموع	١٦٥	٥	٥١٤٠	١٢،٦

المصدر :الباحثة بالاعتماد على مديرية زراعة محافظة النجف الاشرف ،قسم الانتاج النباتي ،بيانات غير منشورة ،٢٠١٧.

اما الغلة فقد بلغ مجموعها في منطقة الدراسة حوالي (٥١٤٠)كغم /دونم وقد احتلت ناحية العباسية مركز الصدارة |وبمعدل (٢٦٤٠)كغم /دونم تليها ناحية الحيدرية وبمعدل (٢٥٠٠)كغم /دونم اما بقية الاقضية والنواحي فلم تسجل اي غلة لمحصول الفلفل في (مركز النجف ،الحيدرية ،الكوفة ،الحرية ،المناذرة ،الحيرة ،القادسية ،المشخاب).اما بالنسبة للنتاج فقد بلغ مجموع الانتاج لمحصول الفلفل (١٢،٦)طن حيث احتلت ناحية الحيدرية مركز الصدارة بمعدل (٢،٦)طن اما بقية الاقضية والنواحي فلم يكن هناك انتاج في كل من (مركز النجف ،الكوفة ،الحرية ،المناذرة ،الحيرة ،القادسية ،المشخاب).

يتضح من الجدول رقم (١٤)ان الانفاق الزراعية لمحصول الباميا تتوزع في منطقة الدراسة في (مركز النجف ،الكوفة ،العباسية ،الحرية ،المناذرة ،الحيرة ،القادسية ،المشخاب)وقد بلغ مجموع الانفاق حوالي (١٤٥٢)نفق حيث احتلت ناحية الحيدرية مركز الصدارة بمعدل (١٢٨٧)نفق تليها ناحية العباسية بمعدل(١٦٥)نفق اما بقية الاقضية والنواحي فلم تكن هناك انفاق زراعية في (الكوفة ،الحرية ،المناذرة ،الحيرة ،القادسية ،المشخاب)اما بالنسبة للانتاج فقد بلغ مجموع المساحة الاجمالية للانفاق في منطقة الدراسة حوالي (٤٤)دونم زحيث احتلت ناحية الحيدرية مركز الصدارة بمعدل (٣٩)دونم تليها ناحية العباسية بمعدل (٥)دونم

اما بقية الاقضية والنواحي فلم تكن هناك مساحة مخصصة للانفاق في (مركز النجف ،الكوفة ،الحرية ،المناذرة ،الحيرة ،القادسية ،المشخاب).اما الغلة فقد بلغ مجموعها في منطقة الدراسة حوالي (١٠٢٨٠)كغم /دونم حيث احتلت ناحية العباسية مركز الصدارة بمعدل ((٥٢٨٠)كغم /دونم تليها ناحية الحيدرية بمعدل (٥٠٠٠)كغم /دونم اما بقية الاقضية والنواحي فلم تسجل اي غلة لمحصول الباميا في (مركز النجف ،الكوفة ،الحرية ،المناذرة ،الحيرة ،القادسية ،المشخاب)اما بالنسبة للانتاج فقد بلغ مجموع الانتاج لمحصول الباميا (٢١٥،٦)طن حيث تحتل ناحية الحيدرية مركز الصدارة بمعدل (١٩٥)طن تليها ناحية العباسية بمعدل (٢٠،٦)طن اما بقية الاقضية والنواحي فلم يكن هناك انتاج في (مركز النجف ،الكوفة ،الحرية ،المناذرة ،الحيرة ،القادسية ،المشخاب)

الجدول رقم (١٤)اعداد البيوت والمساحات المزروعة والغلة والانتاج لمحصول الباميا في منطقة الدراسة للعام (٢٠١٧)

الشعبة الزراعية	اعداد البيوت	المساحة الاجمالية (دونم)	الغلة (كغم /دونم)	الانتاج (طن)
مركز النجف	٠	٠	٠	٠
الحيدرية	١٢٨٧	٣٩	٥٠٠٠	١٩٥
الكوفة	٠	٠	٠	٠
العباسية	٣٣	٥	٥٢٨٠	٢٠،٦
الحرية	٠	٠	٠	٠
المناذرة	٠	٠	٠	٠
الحيرة	٠	٠	٠	٠
القادسية	٠	٠	٠	٠
المشخاب	٠	٠	٠	٠
المجموع	١٤٥٢	٤٤	١٠٢٨٠	٢١٥،٦

المصدر :الباحثة بالاعتماد على مديرية زراعة محافظة النجف الاشرف ،قسم الانتاج النباتي ،بيانات غير منشورة ،٢٠١٧.

الاستنتاجات :-

١- تعد الزراعة المحمية مجالا مهما من مجالات الاستثمار لما لها من اهمية كبيرة في توفير الغذاء اللازم وتشغيل الايدي العاملة والانخفاض النسبي بتكاليفها .

٢- ان التوسع بالزراعة المحمية يمكن ان يغطي الحاجة من الخضار ومن خلالها يمكن حماية التربة من الملوحة ،وارتفاع نسبة خصوبتها وترشيد استهلاك المياه عبر استخدام البيوت المحمية وكما يمكن من خلال البيوت البلاستيكية زراعة محاصيل الخضار على مدار العام .

٣- بسبب ملوحة التربة في محافظة النجف ومحدودية الاراضي الصالحة للزراعة فان البيوت البلاستيكية قد ساعدت في استغلال هذه الاراضي المحدودة اي زيادة كمية الانتاج في وحدة المساحة .

٤- لقد احتلت ناحية الحيدرية المرتبة الاولى حيث بلغت اعداد مالكي الانفاق فيها (١٤٦٢)مالك وبمساحة (١٧٣٧٠)دونم في حين في حين بلغ اجمالي اعداد الانفاق (٧٥٣٣٧٥)نفق زراعي ،وجاء مركز النجف بالمرتبة الثانية اذ بلغ عدد مالكي الانفاق فيها (٥٠)مالك واجمالي الانفاق (٢٧٧٢٠)نفق ،في حين استقرت المساحة المستغلة لزراعة الانفاق ب (٨٤٠)دونم .

٥- لقد احتلت ناحية العباسية المرتبة الاولى حيث بلغ اعداد مالكي البيوت فيها (٧٢)مالك وبمساحة (٤٨)دونم في حين بلغ اجمالي عدد البيوت (١٨٨)بيت وجاء بالمرتبة الثانية ناحية الحيدرية اذ بلغ عدد مالكي البيوت (٧)مالك واجمالي الانفاق (١٧٨)بيت في حين استقرت المساحة المستغلة لزراعة الانفاق ب(٨٩)دونم .

التوصيات :-

١- اتباع الطرق السليمة في استخدام الاسمدة والمبيدات .
٢- الحفاظ على الظروف المناخية المناسبة داخل البيوت البلاستيكية بما يضمن زيادة المنتج والحصول على نوعيات ممتازة من المحاصيل .
٣- ضرورة ادارة كميات المياه المستخدمة بما يضمن الحفاظ على مصادر المياه واستدامتها
٤- اعداد وتحديث الخطط والبرامج لتنمية الثروة الزراعية عن طريق نشر التقنيات بين المزارعين وتوعيتهم بالاساليب المتطورة لتحسين الانتاج .
٥-المتابعة المستمرة للواقع الزراعي وبالاخص الزراعة المحمية .
٦-فتح مجالات وافاق اكثر تطورا للزراعة المحمية لزيادة التسويق على الصعيدين المحلي والعالمي .
٧-التوسع بالزراعة المحمية والاستثمار في هذا المجال لما له من اثر كبير القضاء على البطالة وتوفير فرص العمل فضلا عن علاقتها بالتنمية وكونها تحافظ على التربة وترشيد استهلاك الموارد المائية ووجود سياسة واعية لادارتها